قطمارس ليوم الجمعة 28/7/2023 و يوافق قبطيا 21-أبيب-1739

البولس

فصلٌ من رسالة مُعلِّمِنا بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس بَرَكَتُهُ علينا. آمين.

أنَا نَفْسِي بُولُسُ أَطْلُبُ إلَيْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَحِلْمِهِ، كَمَا أني ذَلِيلٌ بَيْنَكُمْ وَأمَامَكُمْ، وَلكِنْ فِيمَا أنا خَارجٌ عَنْكُمْ فَمُتَجَاسِرٌ عَلَيْكُمْ.

وَأَطْلُبُ أنْ أَكُونَ مُتَجَاسِراً وَلَسْتُ عِنْدَكُمْ بِالثِّقَةِ التي بِهَا أَظنُّ أنِّي سَأَتَجَاسَرُ عَلَى قَوْمٍ، الَّذِينَ يَحْسِبُونَنَا كَأننَا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ.

لأننَا وَإنْ كُنَّا نَسْلُكُ حَسَبَ الْجَسَدِ، فَلَسْنَا مُتَجَنِّدِينَ حَسَبَ الْجَسَدِ. إذْ أَسْلِحَةُ جُنْدِيَّتِنا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ هِيَ قُوَاتُ اللَّهِ تَهْدِمُ الْحُصُونَ.

وَتَهْدِمُ الآرَاءَ وكُلَّ عُلْوٍ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَنَسْبِي كُلَّ فِكْرٍ إلى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

وَمُسْتَعِدِّينَ لأنْ نَنْتَقِمَ عَلَى كُلِّ عِصْيَانٍ، مَتَى كَمُلَتْ طَاعَتُكُمْ.

أَتَنْظُرُونَ إلى مَا هُوَ قُدَّامَكُمْ؟ إنْ كَانَ أَحَدٌ يَثِقُ مِنْ نَفْسِهِ بِأنهُ لِلْمَسِيحِ، فَلْيُفَكِّرْ في نَفْسِهِ أيْضاً

أنهُ كَمَا هُوَ لِلْمَسِيحِ، كَذلِكَ نَحْنُ أيْضاً. فَإنِّي وَإنِ افْتَخَرْتُ شَيْئاً أَكْثَرَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي أَعْطَاهُ لِي الرَّبُّ

لِلْبُنْيَانِ وَلَيْسَ لِهَدْمِكُمْ، لا أَخْجَلُ. لِئَلاَّ أَظْهَرَ كَوَاحِدٍ يُخِيفُكُمْ بِالرَّسَائِلِ. لأنهُ يَقُولُ

" الرَّسَائِلُ ثَقِيلَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَأَمَّا حُضُورُ الْجَسَدِ فَضَعِيفٌ، وَالْكَلاَمُ مَرْذُولٌ ". مِثْلُ هذَا فَلْيَحْسِبْ هذَا

أنَّنَا كَمَا نَحْنُ في الْكَلاَمِ بِالرَّسَائِلِ وَنَحْنُ غَائِبُونَ عَنكُمْ، هكَذَا نَكُون أيْضاً بِالْفِعْلِ وَنَحْنُ حَاضِرُونَ عِنْدَكُمْ.

لأننَا لا نَتَجَاسَرُ أنْ نُشَبِّهَ أنْفُسَنَا أوْ نُقَايسَ ذَوَاتَنَا بِقَوْمٍ يَمْدَحُونَ أَنْفُسَهُمْ وَحْدَهُمْ، بَلْ إذْ هُمْ يَقِيسُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ،

وَيُقَابِلُونَ أنْفُسَهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ، وَهُمْ لا يَفْهَمُونَ. وَلكِنْ نَحْنُ لاَ نَفْتَخِرُ إلى مَا لا يُقَاسُ،

بَلْ حَسَبَ قِيَاسِ الْقَانُونِ الَّذِي رَسَمَهُ لَنَا اللَّهُ، لِلْبُلُوغِ إلَيْهِ وَإلَيْكُمْ بِقِيَاسٍ. لأننَا لا نُمَدِّدُ أَنْفُسَنَا كَأننَا لا نَبْلُغُ إلَيْكُمْ.

إذْ قَدْ وَصَلْنَا إلَيْكُمْ أيْضاً في إنْجِيلِ الْمَسِيحِ. غَيْرَ مُفْتَخِرِينَ إلى مَا لا يُقَاسُ في أَتْعَابِ آخَرِينَ،

بَلْ لَنَا رَجَاءٌ إذا نَمَا إيمَانُكُمْ لِيَتَعَظَّمَ فِيكُمْ مِثْلَ قَانُونِنَا بِزِيَادَةٍ، لِنُبَشِّرَكُمْ بِمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ ذلِكَ.

لا لِنَفْتَخِرَ بِالأُمُورِ الْمُعَدَّةِ في قَانُونٍ غَرِيبٍ. وَأمَّا

" مَنْ يَفْتَخِرْ فَلْيَفْتَخِرْ بِالرَّبِّ. لأنهُ لَيْسَ مَنْ يَمْدَحُ نَفْسَهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُخْتَارُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ ".

الكاثوليكون

فصلٌ من رسالة مُعلِّمنا بطرس الرسول الأولى بركته علينا. آمين.

فَإذْ قَدْ تَألَّمَ الْمَسِيحُ بِالْجَسَدِ عَنَّا، تَسَلَّحُوا أَنْتُمْ أيْضاً بِهذَا الْمِثَالِ. فَإنَّ مَنْ تَألَّمَ بِالْجَسَدِ، كُفَّ عَنِ الْخَطِيَّةِ،

لِكَيْ لا يَعِيشَ أيْضاً الزَّمَانَ الْبَاقِيَ في الْجَسَدِ، لِشَهَوَاتِ النَّاسِ، بَلْ لإرَادَةِ اللَّهِ.

لأنهُ يَكْفِيكُمُ الزَّمَانُ الَّذِي مَضَى إذْ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِيهِ إرَادَةَ الأُمَمِ،

وَتَسْلُكُونَ في النَّجَاسَاتِ وَالشَّهَوَاتِ، وَإدْمَانِ الْمُسْكِرَاتِ الْمُتَنَوِّعَةِ، وَالْخَلاعَةِ،

وَالدَّنَسِ، وَعِبَادَةِ الأَوْثَانِ الْمَرْذُولَةِ، الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ يَسْتَغْرِبُونَ أنكُمْ لَسْتُمْ تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إلى فَيْضِ عَدَمِ الصِّحَّةِ عَيْنِهَا،

مُجَدِّفِينَ. الَّذِينَ سَوْفَ يُعْطُونَ جَوَابَاً لِلَّذِي هُوَ عَلَى اسْتِعْدَادٍ أنْ يَدِينَ الأَحْيَاءَ وَالأَمْوَاتَ. فَإنَّهُ لأَجْلِ هذَا بُشِّرَ الْمَوْتَى أيْضاً،

لِكَيْ يُدَانُوا حَسَبَ النَّاسِ بِالْجَسَدِ، وَلكِنْ لِيَحْيَوْا حَسَبَ اللَّهِ بِالرُّوحِ.وَإنَّمَا نِهَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ قَدِ اقْتَرَبَتْ، فَتَعَقَّلُوا إذْاً وَاسْهَرُوا في الصَّلَوَاتِ. وَلكِنْ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، فَلْتَكُنِ الْمَحَبَّةُ دَائِمَةً فِيكُمْ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ؛

لأنَّ الْمَحَبَّةَ تَسْتُرُ كَثْرَةً مِنَ الْخَطَايَا. كُونُوا مُحِبِّينَ ضِيافَةِ الْغُرَّبَاءِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ بِلاَ تَذَمُّرٍ.

وَلِيَخْدُمْ كُلُّ وَاحِدٍ الآخَرِينَ بِمَا نَالَ مِنَ الْمَوَاهِبِ بَعْضُكُمْ بَعْضَاً، كَوُكَلاَءَ صَالِحِينَ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَنَوِّعَةِ.

مَنْ يَتَكَلَّمُ فَكَأَقْوَالِ اللَّهِ. وَمَنْ يَخْدُمُ فَكَأنهُ مِنْ قُوَّةٍ يُهَيِّئُهَا اللَّهُ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اللَّهُ في كُلِّ شَيْءٍ بِيَسُوعَ الْمَسيحِ،

الَّذِي لَهُ الْمَجْدُ وَالعِزَّةُ إلى أبدِ الآبِدِينَ. آمِينَ.

الإبركسيس

فصلٌ من أعمالِ آبائِنا الرُّسل الأطْهَارِ المشمُولينَ بنعمَةِ الروحِ القُدُسِ. بَرَكَتُهُمْ المُقدَّسةُ فَلْتَكُنْ مَعَنا. آمين.

وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَّلاَ الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا أيْضاً الْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ.

وَكَانَ في كَنِيسَةِ أنْطَاكِيَةَ أَنْبِيَاءُ وَمُعَلِّمُونَ

بَرْنَابَا، وَسِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى نِيجَرَ، وَلُوقِيُوسُ الْقَيْرَوَانِيُّ، وَمَنَايِنُ الَّذِي تَرَبَّى مَعَ هِيرُودِسَ رَئِيسِ الرُّبْعِ،

وَشَاوُلُ. وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدِمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ، قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ

" أَفْرِزُوا لِي بَرْنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي قَدْ دَعَوْتُهُمَا إلَيْهِ ". حِينَئِذٍ صَامُوا وَصَلُّوا وَوَضَعُوا عَلَيْهِمَا الأَيادِيَ، ثُمَّ أَطْلَقُوهُمَا.

فَهذَانِ إذْ أُرْسِلاَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ انْحَدَرَا إلى سَلُوكِيَةَ، وَمِنْ هُنَاكَ سَافَرَا في الْبَحْرِ إلى قُبْرُسَ.

وَلَمَّا وَصَلا إلى سَلاَمِينا نَادَيَا بِكَلِمَةِ اللَّهِ في مَجَامِعِ الْيَهُودِ. وَكَانَ مَعَهُمَا يُوحَنَّا خَادِماً.

وَلَمَّا اجْتَازَا الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا إلى بَافُوسَ، وَجَدَا رَجُلاً سَاحِراً نَبِيَّاً كَذَّاباً يَهُودِيَّاً اسْمُهُ بَارْيَشُوعُ،

هذَا كَانَ مَعَ الْوَالِي سِرْجِيُوسَ بُولُسَ، وَهُوَ رَجُلٌ فَهِيمٌ. فَهذَا دَعَا بَرْنَابَا وَشَاوُلَ وَالْتَمَسَ أنْ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ.

فَقَاوَمَهُمَا عَلِيمٌ السَّاحِرُ، لأنْ هكَذَا يُتَرْجَمُ اسْمُهُ، طَالِباً أنْ يُفْسِدَ الْوَالِيَ عَنِ الإيمَانِ.

أَمَّا شَاوُلُ، الَّذِي هُوَ بُولُسُ أيْضاً، فَامْتَلأَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ

" أيهَا الْمُمْتَلِئُ مِنْ كلِّ غِشٍّ وَكُلِّ خُبْثٍ، يَا ابْنَ إبْلِيسَ، يَا عَدوَّ كُلِّ بِرٍّ، ألاَ تَزَالُ تُفْسِدُ سُبُلَ الرَّبِّ الْمُسْتَقِيمَةَ؟

فَالآنَ هُوَذَا يَدُ الرَّبِّ تَأتِي عَلَيْكَ، فَتَكُونُ أعْمَى لا تُبْصِرُ الشَّمْسَ إلى حِينٍ "

. فَفِي الْحَالِ وَقَعَ عَلَيْهِ ضَبَابٌ وَظُلْمَةٌ، وَكَانَ يَدُورُ مُلْتَمِساً مَنْ يَقُودُهُ. فَالْوَالِي حِينَئِذٍ لَمَّا رَأى ما جَرَى، آمَنَ وَتَعَجَّبَ مِنْ تَعْلِيمِ الرَّبِّ.

السنكسار

اليوم 21 من الشهر المبارك أبيب

تذكار القديسة العذراء مريم

نياحة القديس سوسنيوس الخصي

الانجيل

من مزامير أبينا داود النبي

نُورٌ أَشْرَقَ لِلصِّدِّيقِينَ، وَفَرَحٌ لِلْمُسْتَقِيمِينَ بِقَلْبِهِمْ. افْرَحُوا أيهَا الصِّدِّيقُونَ بِالرَّبِّ، وَاعْتَرِفُوا لِذِكْرِ قُدْسِهِ.

هللويا.من إنجيل مُعلِّمنا لوقا البشير

وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ هذَا، ابْتَدَأَ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يَنْظُرُونَ رَدِيَّاً، وَيُكَلِّمُونَهُ في أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، وَيَمْكُرُونَ لِيَصْطَادُوهُ بِكَلِمَةٍ مِنْ فَمِهِ.

وَفي أثْنَاءِ ذلِكَ إذِ اجْتَمَعَ رَبَوَاتٌ كَثِيرَةٌ، حَتَّى دَاسَ بَعْضُهُمْ بَعْضَاً،

ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَقُولُ لِتَلامِيذِهِ: " أَوَّلاً تَحَرَّزُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَمِيرِ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِي هُوَ رِيَاؤهُمْ،

فَلَيْسَ شَيْءٌ مَكْتُومٌ إلاَّ وَسَيُظْهَرُ، وَلا خَفِيٌّ إلاَّ وَسَيُعْلَمُ. وَالَّذِي تَقُولُونَهُ في الظُّلْمَةِ سَيُسْمَعُ في النُّورِ،

وَمَا قُلْتُمُوهُ في الأُذنِ في الْمَخَادِعِ يُنَادَى بِهِ عَلَى السُّطُوحِ. وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَصْدِقَائِي:

لا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ جَسَدَكُمْ، وَبَعْدَ ذلِكَ لَيْسَ لَهُمْ أنْ يَفْعَلُوا شَيئاً أكْثَرَ.

بَلْ أُعْلِمُكُمْ مِمَّنْ تَخَافُونَ: خَافُوا مِنَ الَّذِي بَعْدَمَا يَقْتُلُ، لَهُ سُلْطَانٌ أنْ يُلْقِيَ في جَهَنَّمَ. نَعَمْ،

أَقُولُ لَكُمْ: مِنْ هذَا خَافُوا، أَلَيْسَتْ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ تُبَاعُ بِفَلْسَيْنِ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لا يُنْسَى قُدَّامَ اللَّهِ؟

بَلْ شُعُورُ رُؤوسِكُمْ أيْضاً جَمِيعُهَا مُحْصَاةٌ. فَلا تَخَافُوا إذاً، أَنْتُمْ أَفْضَلُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ،

وَأَقُولُ لَكُمْ: إنَّ كُلَّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابْنُ الإنْسَانِ أيْضاً قُدَّامَ مَلائِكَةِ اللَّهِ.

وَمَنْ أَنْكَرَنِي قُدَّامَ النَّاسِ، أُنْكِرُهُ أنَا أيْضاً قُدَّامَ مَلاَئِكَةِ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإنْسَانِ يُغْفَرُ لَهُ،

وَأمَّا مَنْ يُجَدِّفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ. وَمَتَى قَدَّمُوكُمْ إلى الْمَجَامِعِ وَالرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ

فَلاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تُجِيبُونَ أَوْ بِمَا تَقُولُونَ، لأنَّ الرُّوحَ القُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ في تِلْكَ السَّاعَةِ مَا يَجِبُ أنْ تَقُولُوهُ.